رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

432 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: رفع درجات العبد بالجهاد(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - 00:00:01

في كتابه مختصر صحيح مسلم باب رفع درجات العبد بالجهاد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا - 00:00:26

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة - 00:00:50

ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:14

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:37

واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اهدنا وسددنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب رفع درجات العبد بالجهاد - 00:02:00

رفع الدرجات اي المنازل في الجنة والجنة درجات والعامل فيها بعمله الصالح وطاعته الى الله عز وجل تعلو درجاته في الجنة الجنة درجات والنار اعاذنا الله منها دركات ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:02:22

ولهذا بالعمل الصالح يعلو العبد في الدرجات وبالكفر والنفاق يسفل في الدركات منازل الجنة علو ورفعة ودركات النار سفول كل ما كان الانسان اشد كفرا ونفاقا كان اشد سفولا ونزولا في دركات - 00:02:58

النار الجنة درجات ومنازل مثل ما سيأتي معنا في الحديث ما بين الدرجة والدرجة مثل ما بين السماء والارض وجاء في بعض الاخبار او او الاثار ان ما بين السماء والارض مسيرة خمس مئة سنة - 00:03:32

فهي مسافة ليست آآ قليلة بمسافة واسعة جدا فالجنة درجات ودرجاتها اه كثيرة وهي تنال بالعمل الصالح والطاعة لله ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون اورد حديث ابي سعيد - 00:03:56

الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد ناداه هذا النداء اللطيف تشويقا لما سيذكره صلى الله عليه وسلم له وهذا من لطيف تودده وحسن خطابه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:04:26

قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة وجبت له الجنة اي كان حقيقا واهلا ان يدخلها بهذه الثلاثة - 00:04:55

الثلاثة المذكورات في الحديث هي اصول الدين الاسلامي لان الدين الاسلامي يقوم على هذه الاصول الثلاثة فشأنها في الاسلام عظيم وقد جاء فيها احاديث كثيرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام تبين اهمية هذه - 00:05:22

الاصول الثلاثة وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في في الصحيح ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله

عليه وسلم رسولا وحديث ابي سعيد هذا جاء لفظه - 00:05:48
في سنن ابي داوود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ابا سعيد من قال رضيت من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة - 00:06:13
وفي هذا اللفظ الذي عند ابي داوود ما يدل على استحباب ان يكون هذا اللفظ الجامع لهذه الاصول الثلاثة وردا ذكرا يأتي على لسان المسلم بين وقت واخر يقول رضيت بالله ربا - 00:06:35
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ولا يكون هذا مجرد قول باللسان وانما يقوله تجديدا للرضا بهذه الاصول تجديدا للرضا بهذه الاصول فبين وقت واخر يا يجري المسلم على لسانه - 00:07:03
هذه الاصول او الرضا بهذه الاصول الثلاثة رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجاءت السنة بالتأكيد على الاتيان بهذه الاصول الثلاثة في طرفي النهار والحديث بهذا ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام حديث ثوبان مولى رسول الله - 00:07:29
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يصبح وحين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه - 00:08:03
هذا لا يفوت الا كان حقا على الله ان يرضيه والجزاء من جنس العمل ولهذا يستحب للمسلم في كل صباح وكل مساء صباح كل يوم ومساء يقول رضيت بالله ربا - 00:08:33
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وهذا الاتيان به في الصباح والمساء هو تجديد لهذا الرضا في القلب ليس مجرد قول باللسان لان الاذكار المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام كلها تجديد للايمان - 00:08:54
وتمتين للتوحيد وتقوية للعقيدة والصلة بالله سبحانه وتعالى وايضا جاء هذا الورد العظيم عند سماع المؤذن كما في حديث سعد بن ابي وقاص في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:21
قال من قال حين يسمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله من قال رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام دينا غفر الله له ذنبه - 00:09:54
غفر الله له ذنبه فهذا يشرع ان يقوله المسلم عند سماع المؤذن عند سماع المؤذن يستحب للمسلم ان يقول مثل ما يقول المؤذن مثل ما يقول المؤذن وعند الشهادتين عند الشهادتين - 00:10:24
يستحب له بعد بعدهما قبل حي على الصلاة ان يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا والثواب على ذلك قال غفر له ذنبه غفر له ذنبه. والحديث في صحيح مسلم - 00:10:52
وهذا ثواب عظيم يا يناله من يعنى بها عند سماع الاذان عند سماع الاذان آآ انبه هنا على امر لعلنا لنلاحظ احيانا بعض الناس فعندما يقول في هذا الموطن الذي ثبتت فيه هذه السنة التي في حديث سعد بن ابي وقاص - 00:11:15
في هذا الموطن بعض الناس اذا قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله يا يقبل ظهر ابهامه ليديه اليمنى واليسرى ثم يضعهما على عينيه ثم يضعهما على عينيه وثم يقولون شيئا لا يسمع لكنهم يقولون - 00:11:47
آآ في هذا الموطن مرحبا بحبيبي وقرة عيني محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله وهذا يفعلونه بناء على حديث باطل لا اصل له وذكره العلماء في كتب الموضوعات - 00:12:18
في كتب الموضوعات عن الاحاديث التي لا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروه في تلك الكتب ونبهوا على انه حديث باطل لا اصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:42
وهذا الحديث الباطل لفظه من قال حين يسمع اشهد ان محمدا رسول الله مرحبا بحبيبي وقرة عيني محمد ابن عبد الله ثم يقبل ابهامه ويجعلهما على عينيه لم يعمى ولم يرمد ابدا لا يصيبه عمى ولا يصيبه رمد ابدا. هذا لفظ الحديث الذي يعمل به - 00:12:59
اه بعظ الناس ربما آآ هؤلاء العوام الذي يفعلونه ربما ذكره لهم بعض الاشخاص فظنوه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعملوا به ظنا انه حديث وانه صحيح. والا لو علموا - 00:13:28
ان حديث باطل ولا يذكر الا في كتب الموضوعات قطعا لن يعملوا به قطعا لن يعملوا به وهنا يعني يأسف المسلم لحال البعض المشتغلين بالعبادة عندما تنصرف عبادتهم الى عمل غير مشروع - 00:13:51
وفي الوقت نفسه يتركون عملا مشروعا مأثورا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا هذا الذي جاء في حديث سعد ابن ابي وقاص ان يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا ربما - 00:14:21
الذين يفعلون هذه الطريقة التي تقبل الابهام وقول مرحبا بحبيبي وقرة عيني ربما ما عندهم خبر من هذا الصحيح الثابت فاشتغلوا بامر هو بدعة لانه لا اصل له واظبوا عليه وتركوا امرا هو سنة - 00:14:39
ولهذا العلماء ذكروا رحمهم الله ان من مشكلات ايضا البدع تفويت السنن لان كل ما احيت بدعة او اظهرت بدعة اميت في مقابلها سنة لانه ينشغل المرء بالبدعة عن السنة - 00:15:01
وهذي مصيبة يعني يجمع على نفسه بين خطأين انشغال ببدعة وترك سنة مأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام آآ عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ثم ايضا عقيدتنا في رسولنا صلى الله عليه وسلم انه حبيبنا وقرة عيننا. هذي عقيدتنا فيه - 00:15:16
لكن هل يشرع لنا اذا سمعنا المؤذن ان نقول ذلك هذا يحتاج الى دليل ولم يأتي الا في هذا الحديث الذي لا اصل له ونص العلماء على انه باطل ولهذا ينبغي على - 00:15:47
المسلم الناصح لنفسه ينبغي على المسلم الناصح نفسه ان يعرف نفسه بالسنن ليعمل بها وان يجنب نفسه الامور التي لا الا اصل لها ليجتنبها واتمنى ان يصل هذا الذي قلت الى كل من يعمل بهذا الحديث الخاطئ لعل الله سبحانه وتعالى - 00:16:01
يجعل ذلك سببا لاقباله على السنة الثابتة وبعده عن هذا الذي هو لا اصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ابو سعيد رضي الله عنه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا سعيد - 00:16:28
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة ورواية ابي داوود كما قدمت من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له - 00:16:49
والجنة وقعت هذه الكلمات موقعا عظيما كبيرا في قلبه وقعت موقعا عظيما في قلبه رضي الله عنه. ولهذا اسمع اسمع ماذا جاء عنه قال فعجب لها ابو سعيد عجب لها ابو سعيد ما معنى عجب لها - 00:17:07
يوضحها رواية الحديث عند النسائي لفظه عند النسائي ففرحت بذلك وسررت وسررت اي دخله السرور فرحت بذلك وسررت دخله سرور عظيم بسماع هذا من النبي عليه الصلاة والسلام عجب يعني فرح سر بذلك دخله سرور - 00:17:33
ان هذا كلام عظيم جدا يعني من يقول ذلك تكون الجنة واجبة له ثم قال اعدها علي يا رسول الله من قوة اعجابه ووقوعه على الموقع العظيم في قلبه قال اعدها علي يا رسول الله - 00:17:57
ففعل صلى الله عليه وسلم ففعل صلى الله عليه وسلم اريد ان اؤكد على امر قبل ان نخرج من من هذا الموضع في في الحديث وننتقل الى ما بعده آآ - 00:18:21
هذه الكلمات الثلاث رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا وانها تأتي على المسلم كما في السنة مرات يقولها في الاوقات المختلفة كما في هذا الحديث - 00:18:38
ويقولها في الصباح وفي المساء كما في حديث ثوبان ويقولها عند سماع المؤذن كما في حديث سعد هذا التكرار اليومي له مقصد ان يجدد في قلبه الرضا بهذه الاصول الثلاثة - 00:18:54
لانه اذا مات وادرج في القبر اذا مات وادرج في القبر؟ نعم يأتيه ملكان ويجلسانه ويقولان من ربك؟ ما دينك؟ ما من نبيك هذا امتحان واختبار واذا كان مع الفارق الكبير اذا كان الطلاب - 00:19:14
يستعدون لاختبار بالقراءة المتكررة ويحفظ ويكرر حتى لا يخطئ في الجواب هذا الاختبار اهم واعظم ان يستعد له المرء وان يستمر على لسانه على لسانه يستمر كل كل يوم يجدد - 00:19:43

ليس مجرد قول باللسان ليس مجرد قول باللسان ولكن آآ تجديد لهذا الرضا في القلب فيكرر ذلك استعدادا وتهيئة للنفس لهذا الامتحان الذي لا يكون فيه ناجحا الا من ثبته الله - 00:20:03
اعانه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ثم ايضا لا يكفي مجرد القول لابد ان يفهم ما ما ماذا يعني الرضا بالله ربا - 00:20:29
ماذا يعني الرضا بمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا؟ ماذا يعني الرضا بالاسلام دينا يفهم ما ما المراد بذلك آآ ولهذا كانت النعمة عظيمة والمنة كبيرة على الامام المجدد المصلح شيخ الاسلام - 00:20:52
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بان الف كتابه العظيم المبارك الاصول الثلاثة في هذه الثلاثة الاصول الثلاثة وكتبه اكثر من على اكثر من صيغة للكبار وللصغار وللاطفال باللهجة العامية - 00:21:17
ومطولا ومختصرا اعتنى بهذه الاصول ولا اعلم احدا سبق هذا الامام في افراد هذه الاصول الثلاثة بمصنف. وهذا من فتوحات الله له ومنته العظيمة عليه ومن نعمة الله على هذا الامام - 00:21:36
ان كتابه الاصول الثلاثة انتشر في الامة انتشارا عظيما وهذا من بركة فيما نحسب الصدق والاخلاص ومحبة النصح للعالمين انتشر انتشار عظيم وحفظه خلق وقرر في مدارس وترجم الى لغات - 00:21:56
ودرس في مجالس كثيرة لا يحصيها الا الله سبحانه وتعالى فكان في تأليفه لهذا المؤلف المبارك ناصحا للامة وللعباد في العناية بهذه الاصول الثلاثة الموجبة للغفران كما في حديث سعد - 00:22:22
والموجبة لان يرظيه الله كما في حديث ثوبان والموجبة للجنة كما في حديث ابي سعيد الى غير ذلك من الاثار التي ينالها يفوز بها من يعني بهذه الاصول الثلاثة ايضا امر اخير - 00:22:48
اشير اليه ان واجبا على الاباء والامهات والمربين والمعلمين والخطباء ان يعنوا بهذه الاصول ان يعنوا بهذه الاصول لانها اهم ما ينبغي ان يغرس في نفس الطفل وفي نفس الولد وان ينشأ عليه وان يعظم شأنها في نفسه - 00:23:11
وان يحث على استذكارها خاصة من خلال الاذكار التي مرت الاشارة اليها ثم قال واخرى هناك وجبت له الجنة وجبت له الجنة قال واخرى يرفع بها العبد اخرى الان لما يقول لك وجبت له الجنة - 00:23:35
ثم يأتي بعده ويقول واخرى مثل ما في القرآن واخرى تحبونها هذا يأتي يعني شي بعد اخر هو اعظم وارفع ومكانة عليا وتشويق هذا من التشويق قال واخرى يرفع بها العبد - 00:24:07
مئة درجة في الجنة واخرى لاحظ التشويق وطريقة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما قال الجهاد والجهاد يرفع لا قال واخرى يرفع بها العبد مئة درجة في الجنة - 00:24:29
وما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. هنا تشوق تشوقت النفس ان تعرف ما هو هذا قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله يبين عليه الصلاة والسلام بهذا - 00:24:52
مكانة الجهاد والمنازل العالية التي يفوز بها وينالها اه اه من يكرمه الله سبحانه وتعالى الجهاد في سبيله جل وعلا نعم قال رحمه الله افضل الناس المجاهد في سبيل الله - 00:25:09
بنفسه وماله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من - 00:25:30
قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدعو الناس من شره قال باب افظل الناس المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله يعني جمع بين الجهاد بين النفس والمال - 00:25:54
من الناس من يتيسر له الجهاد بنفسه ولا مال له يحمل ومن الناس من اه عنده مال ولا عنده قدرة الجهاد بنفسه فيجاهد بماله ومنهم من يجمع بين الامرين وهو المعني هنا - 00:26:20
في هذا الحديث حديث ابي سعيد ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل

اي الناس افضل وهذا السؤال يأتي كثيرا عن الصحابة - 00:26:39
اي الناس خير؟ اي الناس افضل؟ اي العمل افضل كثير يأتي هذا في احاديث كثيرة جدا وفي كل مقام يبين النبي عليه الصلاة والسلام ما يتعلق بالمقام نفسه ولهذا ليس هناك تعارض بين - 00:27:03
الاحاديث لان في كل مقام يبين بحسب حال السائل بحسب حال الامر الذي اه سئل عنه هنا ان سأله سائل قال اي الناس افضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه - 00:27:20
يعني جمع بين الجهاد بان جاهد بالمال وبالنفس هذا افضل الناس قال ثم من قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب ليعبدوا الله ربه ويدع الناس من شره - 00:27:43
ويدع الناس من شره الشعب هو المكان المنفرج بين جبلين المكان المنفرج بين جبلين يقال يقال له شعب قوله مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره - 00:28:09
هذا مثل ما بين العلماء اه ليس في كل وقت ليس في كل وقت وانما في وقت نشوب الفتن والحروب فالفتن يتجنبها المسلم ولا يستشرف لها قد قال عليه الصلاة والسلام ان السعيد لمن جنب الفتن - 00:28:32
يعتزل ولا يدخل يعتزل ولا يدخل ويدعو للمسلمين بالخير والسلامة والعافية والنجاة من الفتن قد قال عليه الصلاة والسلام للصحابة تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن فيبقى متعوذا من الفتن بعيدا عنها - 00:28:55
مثل ما قال في في الحديث ويدع الناس من شره لان ان استشرف للفتنة ودخل ربما يقع منه شر سواء بلسانه او بيده حالنا كحال كثير ممن يدخلون في في الفتن يحصل منهم شر - 00:29:17
ثم يندمون فيما بعد اذا انجلت الفتنة يندم يندم على ماذا؟ بعضهم يكون قتل لاحد او بعضهم ظرب او اخذ مال او او الى اخره الفتن المسلك الصحيح هو ما جاء في هذا. مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله - 00:29:36
ربه ويدع الناس من من شره يعني لا يدخل معهم في الفتن حتى لا يحصل من الشر حتى لا يحصل منه شر لان دخل وآآ جرفته الفتنة مع غيره يقع منه شر على نفسه وعلى الناس بالقول او بالفعل - 00:29:59
ولهذا الحديث محمول عند اهل العلم على الاعتزال في زمن الفتنة اما في غير ذلك فان السنة والخير للانسان ان يخالط الناس ويصبر على اذاهم وهذا مسلك النبيين الانبياء ما اعتزلوا - 00:30:20
ومسلك اتباع الانبياء ما اعتزلوا وانما يخالطون الناس ويعلمون الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسعون في صلاح العباد وبالاعتزال اعتزال الناس لا يحصل شيء من ذلك اعتزال الناس لا يحصل شيء من ذلك - 00:30:46
وهذا هو الجواب في ايهما افظل الاعتزال او المخالطة هذا ينظر فيه بحسب المصلحة ومقاصد الشريعة وهلا يتحقق له بالمخالطة النفع او يتحقق بالمخالطة المضرة وينظر في المفاسد والمصالح ويوازن بين الامور. فلا يقال المخالطة افضل مطلقا ولا يقال الاعتزال - 00:31:09
افضل مطلقا نعم قال رحمه الله باب من مات ولم يغزو ولم يحدث به نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو - 00:31:38
ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال عبدالله بن المبارك فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب من مات ولم يغزو - 00:32:00
ولم يحدث به نفسه يعني هذان امران يتعلقان بالغزو اما مباشرة الغزو عند وجود الغزو الصحيح القائم على الشرع الكتاب والسنة فيشارك او يحدث نفسه يحدث نفسه بالغزو حديث النفس بالغزو اذا كان ما ثمة غزو - 00:32:23
صحيح او ما عنده قدرة موجود ولكن ما ما عنده قدرة او ما عنده تمكن فيحدث نفسه فاما هذه او او هذه اما مشاركة او حديث للنفس ومحبة ورغبة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات - 00:32:49
ولم يغزو ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق لماذا لان المنافقين هم الذين لا يريدون الجهاد يثبطون عنه ويثنون الناس عنه

ويتقاعسون عن آآ عن الاقبال عليه. فهذه من خصالهم - 00:33:14
فهي ليست من شعب الايمان هذه من شعب النفاق من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من من نفاق لان هذا من خصال من خصال المنافقين ومن شعب النفاق - 00:33:37
قال عبد قال عبد الله ابن مبارك فنرى اين ظن ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا الامر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:58
يعني لما كان آآ في في الاسلام في ظهوره والنفاق ايظا برز وبدا يظهر فيقول كنا نرى فيقول فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اكثر اهل العلم - 00:34:11
ان الحديث على عمومي ليس خاصا الزمان النبي عليه الصلاة والسلام فالمرء اما ان ان يعظم او يحدث نفسه بالغزو لكن ان غزى لا يغزو في غزو لا لا اصل له - 00:34:28
من هذه المهالك التي تراق فيها دماء محرمة وانفس معصومة. على غير سبيل وعلى وعلى غير جهد هذا ليس من الغزو في سبيل الله وليس من اه الجهاد في سبيله سبحانه وتعالى - 00:34:45
والامر الاخر ان يحدث نفسه بهم يحدث نفسه ان وجد ان يكون مشاركا في نصرة دين الله واعلاء كلمة الله محبا ذلك وراغبا في المشاركة لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى لتكون كلمة الله هي - 00:35:02
العليا آآ من هذا الحديث اخذ العلما فائدة ان من نوى فعل عبادة ومات قبل فعلها لا يتوجه عليه ملامة لانه نوى وهو راغب فيها لا يتوجه عليه ملامه وذم - 00:35:22
مثل ما يتوجه لمن مات وهو اصلا لا يفكر فيها لا يحدث نفسه بها نعم قال رحمه الله باب فضل الجهاد في البحر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:47
كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلس التفل من رأسه - 00:36:10
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة - 00:36:33
او قال مثل الملوك على الاسرة يشك ايهما قال. قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل - 00:36:56
كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين. فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فأهلكت - 00:37:25
آآ هذا الحديث آآ يؤجل اه الى اللقاء القادم واحيانا اتقصد آآ وقد انتهى الوقت ان نسمع الحديث القادم لنتشوق له هذا احيانا افعل قصدا يعني احب ان اشير الى ذلك - 00:37:49
خاصة بعض الاحاديث يعني عندما يسمعها المرء يتمنى ان الدرس لا يقف ويسمع شرحه فيبقى متشوقا للقاء القادم هذا افعله قصدا وايضا اروي لكم فيه طرفة جميلة نختم بها يقول لي احد الاساتذة الذين يدرسون في الجامعات مرة - 00:38:12
اردت ان اشوق طلابي للدرس القادم وان لا يغيب ولا واحد فتعمدت نظرت الساعة عند اخر المحاضرة فبدأت بقصة مشوقة جدا جدا مشوقة يعني شدت الطلاب يريدون ان يسمعونها بتمامها - 00:38:36
ثم نظرت للسع وانا اعرف ان الوقت انتهى فنظرت الى للساعة وقلت معذرة الوقت انتهى ان شاء الله اكملها لكم في الدرس القادم يقول فما ان قلت ذلك الا وقام طالب يقول متعافي وقوي وسمين - 00:38:59
وفسر عن اكمامه ووقف عند باب الفصل وقال والله ما تخرج الى ان الى ان تقول القصة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:39:17

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:39:40